

## برنامج | مع الشري(2) | المتشابهات في القرآن | باء، تبَّأ، تَبَّأ، اتَّبَّأ، اتَّبَّع ( | الحلقة (5)

سعد الشري

من تلك النعم ان انزل علينا الكتاب بيانا للحق وهداية تكون سببا من اسباب السعادة في الدنيا والآخرة هذا الكتاب الذي احتوى على المعجزات العظيمة سواء في احكامه او في معانيه - 00:39

او في دلالاته او في الفاظه مما يتعلق بهذا الكتاب ان الله جل وعلا قد يورد فيه الفاظا متقاربة في النطق لكنها متباعدة او متقابلة في المعنى وساريده لكم نماذج - 00:01:03

في هذا اللقاء من الكلمات التي وردت في كتاب الله عز وجل وقد تقارب في حروفها وتشابهت لكن اختلفت معانيها ودلائلها كلمة باء وتبأو كلمة باء وتبأو لها معانٍ مغایرة لكلمة - 00:01:28

آآتبوا فباء بمعنى انه استحق العقوبة كما في قوله جل وعلا وضررت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون - 00:01:57

ومن مثل قوله جل وعلا بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيما ان ينزل الله من فضله على امن يشاء من عباده فباؤوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين - 00:02:24

ومثله في قوله جل وعلا ضربت عليهم الذلة اينما سقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا غضب من الله وضررت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق - 00:02:42

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ومثله في قوله تعالى فمن اتبع رضوان الله كمنباه. آآ كمن باع سخط من الله وما واه جهنم وبئس المصير. وكما قال تعالى ومن يولهم يومئذ - 00:03:02

بإثنيني وأثمنك فتكون من اصحاب النار - 00:03:22

جزاء الظالمين وفي مقابلة هذه اللفظة قوله تبأً بمعنى استحق المكانة العالية او رفع او جعل له مكاناً يناسبه. ومن ذلك قوله تعالى  
واذ غدوات من اهلك تبأ المؤمنين. انظر تبأ - 00:03:42

سهولها قصورا وتنتحتون الجبال ببيوتا فاذكروا الاء والله لعلكم - 00:04:05

فاذكروا الاء الله ولا تتعثوا في الارض مفسدين. ومثله في قوله جل وعلا وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبعوا منها حيث يشاء. وقال والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم - 00:42:27

لبنوائهم في الدنيا حسنة والاجر الاخرة اكبر لو كانوا آآيعلمون. ومثله في قوله تعالى واد بوانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود - 00:04:47

نعيid الایتين الاولى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة والاجر الاخرة اكبر لو كانوا ويعلمون

وقوله واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وظهر بيتي للطائفين - 00:05:09

والقائمين والركع السجود قوله جل وعلا والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين. وقال سبحانه و قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا - 00:05:32

الارض نتبأ منها حيث نشاء. فنعم اجر العاملين قوله سبحانه والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوغي شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:05:56

ومن الكلمات التي اه فيها مقاربة في اللفظ لكن كان فيها مباعدة في المعنى مما ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى كلمة كلمتا تبع وتابع واتبع. فهذه الكلمات قد وردت في كتاب الله عز وجل. فمن ذلك - 00:06:24

في قوله تعالى قلنا اهبطوا منها جمیعا فاما يأتینکم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اي سار على ذلك الطريق واقتدى بمن قبله وبينما في بعض الايات اه يراد بها معنى اخر. اذا المعنى الاول السير على هدى من سبق - 00:06:58 لقاء من سبق قال تعالى في كتابه وبرزوا لله جمیعا فقال الضعفاء للذین استکبروا انا لكم تبعا. فهل انتم مغفون من عذاب الله من شيء؟ وقوله جل وعلا قال اذهب فمن تبعك منهم - 00:07:25

فان جهنم جزاؤکم جزاء موفورا واما المعنى الثاني اه قوله اتبعوا بمعنى انهم ساروا على تلك الطريقة وذلك المنهج. قال تعالى اذ تبرا الذین اتبعوا من الذین اتبعوا. فالذین تبعوا اي سيرة على طريقتهم. والذین اتبعوا اي الذین ساروا على طريقة غيرهم. وقال - 00:07:45

لو على في كتابه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحبکم الله ویغفر لكم آآ ذنوبکم في ایات کثيرة تأمر باتباع الخير والهدی. قال تعالى ایهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:08:20

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ویهديهم الى صراط مستقيم. بارک الله فبکم. وفقکم الله لکل کل خیر وجعلکم ممن اتبع الهدی والحق. وسار عليه بفضلہ واحسانہ. هذا والله اعلم. وصلی الله علی - 00:08:42

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین باثواب البهائیم بها الشذر ییین للبرایا وینصح الاحبة في قضايا او هموم او حکایا بها تبیان داء او دواء - 00:09:02